

موسكو تقر بالطابع النووي لانفجار بقاعدة عسكرية شمالي البلاد

السبت 10 أغسطس 2019 08:49 م

أقرت روسيا، السبت بأن الانفجار الذي وقع في قاعدة نيونوكسا لإطلاق الصواريخ شمال البلاد، الخميس الماضي، ينطوي على طابع نووي، موضحة أنه تسبب في مقتل 5 أشخاص.

وأشارت وكالة "روس آتوم" الروسية النووية في بيان إلى أن 5 من موظفيها قد قتلوا في هذا الانفجار، موضحة أن 3 أشخاص آخرين أصيبوا بجروح ناجمة عن تعرضهم لحروق.

وذكرت الوكالة أن المصابين يعالجون في "مركز طبي متخصص".

وأكدت "روس آتوم" أن موظفيها كانوا يقدمون الدعم الهندسي والتقني المتعلق بالوقود المستخدم في محرك الصواريخ.

وبعد الحادث مباشرة، اكتفت وزارة الدفاع بالقول أنه وقع خلال القيام بتجربة "محرك صاروخ يعمل بالوقود السائل"، مشيرة إلى وفاة "اثنين من الاختصاصيين متأثرين بجروحهما" وإلى إصابة 6 آخرين.

ولم يتضح السبت ما إذا كان هذان الاختصاصيان اللذان أعلنت وفاتهما هما بين القتلى الخمسة الذين تحدثت عنهم "روس آتوم".

ارتفاع "وجيز" للنشاط الإشعاعي

وإذا كان الجيش الروسي - وبتحدث باسم الحكومة الإقليمية أعلننا الخميس أنه "لم يحصل تلوث إشعاعي"، فإن بلدية مدينة سيفيرودفينسك التي يبلغ عدد سكانها 190 ألف نسمة وتبعد حوالي 30 كم عن القاعدة، أكدت على موقعها على الإنترنت أن أجهزة الاستشعار لديها "سجلت ارتفاعا للنشاط الإشعاعي لمدة قصيرة".

لكن الخبر سرعان ما سحب من على موقع بلدية المدينة، كما لم يحدد أيضا المستوى الذي بلغه النشاط الإشعاعي.

وصرح المسؤول في الدفاع المدني المحلي، "فالنتين ماغوميدوف"، لوكالة أنباء تاس، بأن مستوى الإشعاع ارتفع إلى 2.0 ميكروسيفيرت في الساعة لمدة 30 دقيقة، مشيرا إلى أن الحد الأقصى المقبول للتعرض للنشاط الإشعاعي هو 0.6 ميكروسيفيرت في الساعة.

ونشرت منظمة "غرينبيس روسيا"، السبت، رسالة من مسؤولين في مركز للأبحاث النووية اعطوا فيها الرقم نفسه، لكنهم أكدوا أن الإشعاع استمر أقل من ساعة واحدة، من دون أن تكون له أية مخاطر على الصحة حسب المسؤولين.

ورغم ذلك، هرع سكان سيفيرودفينسك ابتداء من الجمعة إلى الصيدليات لشراء اليود، الذي يحمي الغدة الدرقية إذا ما وقع حادث نووي.

وقالت صاحبة الصيدلية "إيلينا فارينسكايا": "بدأ الناس يشعرون بالذعر، وفي غضون ساعة بيعت كل أقراص اليود أو الأدوية التي تحتوي على اليود"، موضحة أنها "وزعت قسائم تحتوي على كل القواعد التي يتعين التقيد بها في حال حصول تلوث إشعاعي".

ولم تنشر السلطات حتى الآن سوى القليل من التفاصيل عن الحادث في القاعدة التي افتتحت في 1954 والمتخصصة في اختبار الصواريخ للأسطول الروسي، وتجرى فيها خصوصا تجارب حول الصواريخ الباليستية.

